

صياغة العقل الباطن | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. كل شهر لقاء زي كده آآ هنكمل فيه في السلسلة اللي احنا بدأنا فيها. آآ حد فاكروا
اخر مرة احنا كنا اتكلمنا في ايه - [00:00:00](#)

هو معلش هو طبعاً هي شكل المحاضرة. يعني يعني انتم السن بتاعكم مش الانسب للمحاضرات. الانسب اللي هو الحاجات اللي زي
الورش كده لو زي الحلقات بتاعتكم تبقى عشرة بيقدوا يعني يتكلموا مع بعض ويتناقشوا ويتشاركوا بالعكس انتم الانسب لكم في
العملية التعليمية كده. بس معلش - [00:00:10](#)

استحملوا بقى المحاضرة بتاعتي لانها بتبقى مرة في الشهر. آآ والانسب ان يعني تبقى مناقشات اكتر يعني ده انسب لسنكم يعني. آآ
اه فنحاول نركز فيها شوية لانها يعني ان شاء الله يرجي انها تكون معاني مفيدة بالنسبة لكم يعني. فاكرب احنا كنا اخر مرة اتكلمنا
في ايه - [00:00:30](#)

انا اخر مرة كنت عندكو انتو هنا. سيدنا موسى. ايوه صح كنا بدأنا في القصة بتاعت سيدنا موسى بس قصة ان موسى كبيرة
قوي صح؟ اه اخدنا الحطة اللي هي بتاعة برافو عليك صح. احنا قلنا يعني برضو الجميل ان اه - [00:00:50](#)

اللي خلقنا مين بنات؟ الله صح واللي نزل القرآن ده مين؟ القرآن ده كلام مين؟ يبقى تقريبا كل حد فينا يحتاج حاجة يلاقيها حاضرة
في قرآن. طيب وهتبقى حاضرة في القرآن بطريقتين. ممكن تبقى حاضرة بشكل خطاب مباشر عادي خالص ان ربنا يقول لك افعلي
ولا تفعلي - [00:01:10](#)

لما تبقي زعلانة اعلمي كذا ولما تبقي متضايقه اعلمي كذا وتبقي محتارة تعلمي كذا دي بنسميها النسخة المستورة ماشي وفي بقى
نسخة منزورة يتحكى لك قصة قصة ان انت لما تبقي زعلانة ولزلك كل واحد فينا لازم اول من اوائل الحاجات اللي يهتم بها يدور
على الحاجات اللي تخص في القرآن - [00:01:30](#)

يعني انت مسلاً كبنوتة دلوقت في قصص تخص النساء ولا لا في القرآن في ايه قصص تخص النساء فانت ضروري تقفي معه لان اكيد
القصة اللي تخص النساء دي فيها توجيهات ربنا بيوجهها لك فيها منهاج ربنا حاططه لك انت لو فهمت كويس هيفرق في حياتك
جداً. ماشي؟ طيب - [00:01:50](#)

اتفقنا في مرة لو فاكرب قلنا احنا عايزين لما مسلاً نتعامل مع القصص بتاع القرآن نتعامل معه ازاى يعني انا دلوقتي عندي قصة اعمل
معاها ايه؟ عندك قصة نقعد نسمعها ونتسلى - [00:02:10](#)

وجميلة وهائلة وشوفتي بقى ده كانوا خمسمية والواد اللي هو التخين ده عمل مش عارف ايه. احنا هنتعامل مع القصة ازاى؟ قلنا
المرة اللي فاتت شوية حاجات كده. انا عارف انه - [00:02:30](#)

وقت طويل بس يعني اللي فاكرو الطشاش كده اه اتفضلي. اه هنركز في التفاصيل ايوه صح صح الحقائق مش الدقائق. يعني ببساطة
يا بنات ببساطة عشان اسهل عليكم الموضوع. النهاردة انا لما - [00:02:40](#)

بسمع قصة بستمع بها ولا مش بستمع؟ استمتع لو كويس ماشي؟ طيب دايماً قلنا في بعدين بعد اسمه الاستمتاع وبعد اسمه بتاع
احنا عايزين في القصة القصة اللي تبقى مفيدة او هادفة عايزين نركز على بعد الانتفاع مش بس الاستمتاع - [00:03:00](#)

يعني القصص القرآني فيها الميزتين دول قصص ممتعة. انتم عارفين هي مش ممتعة بالنسبة لنا ليه؟ وممكن بيعجبك الرواية بتاعة مش
عارف ايه ولا القصة مش عارف الفيلم الفلاني لان هي متعرضتش كويس ومتمش عرضها بشكل يعني مخدتش حقها صراحة في

العرض ولذلك بناء عليه اصبحت احنا نزرتنا ليها كده انما القصة - 00:03:20

قرآنية لو واحدة مش مسلمة خالص بدأت تقرا مسلا قصة سيدنا يوسف في القرآن الكريم ممتعة جدا. ومسلا بتقرأ قصة ابن موسى في القرآن الكريم ممتعة جدا ماشي؟ المهم القص القرآني في بعد الاستمتاع ده حاضر. بس فيه بعد ثاني جميل اللي هو بعد الانتفاع.

بعد الايه؟ المقصص نافع - 00:03:40

احنا مش عايزين بقى نعلي الاستمتاع على حساب الايه الانتفاع ماشي يعني النهاردة انت ممكن مسلا تروحي تتفرجي على فيلم الفيلم ده فيه قصة بس كالعادة الافلام العربي ايه واحد بيعحب واحدة ومش عارف اتخانقوا ولا حصلهم ايه وفي الاخر هيتجوزوا صح

كده بس معروفة ما فيش آآ - 00:04:00

لأ اخرها كده لو فيلم هندي يبقى هل البطل هيموت في الايه؟ في الاخر وانا اعيط على البطل. يعني يعني انا تقريبا يعني ما طيب القصة قصة بهم ممتعة في الاحداس ومش عارف وايه والحبكة بتاعتها بس في النهاية فيها بعد الانتفاع يعني هي بالنسبة لنا نافعة

ولا اي حاجة انت اقعدي مسلا - 00:04:20

انتم مسلا بقى في السن ده الشغوفات جدا بالروايات بقى. الروايات آآ مم اي حاجة في اي حاجة يعني كلام ما لوش معنى تلاقي مسلا الرواية كلها من اولها لاخرها عمالة بتحكي تقول خرجت من بيتي يوم السبت بعد العصر. ماشي؟ طب انا ما لي - 00:04:40

انت خرجت السبت ولا الحد انا مالي وتقول لك في هذا الوقت كانت السماء في هكزا وكانت الارض مليئة مش عارف بماء الامطار الذي هطل عليها الامس وهناك على بعد مش عارف عشرة متر كانت بلاعة. تلك البلاعة امام محل عم سيد بتاع القصب. وعم سيد بتاع

القصب كنت بشكر - 00:05:00

عنده قصب وانا صغيرة وعمي سيد ده اصلا هو من سوهاج. وانت عمالة ايه؟ احنا بنحب الهري. الرواية كلها عبارة عن كده الرواية تقريبا بتاخذ لها يعني انت عايزة تقولي ايه؟ وهناك في الاخر قابلته فرأيته ورآني ومش عارف ايه يعني انت قاعدة - 00:05:20

تلاتين صفحة عشان تقولي لي قابضة. طب ما انت ممكن تقولي انا خرجت من البيت قابلت المعلم فلان قدام البتاعة وخلص يعني خلاصنا. لأ يعني ليه؟ عشان الفراغ اغلى عند الناس احنا عندنا فراغ يعني انت دلوقتي لو مشغولة قدامك خمس دقائق بالزبط وانا

قلت لحضرتك عايز اكلحك في موضوع هتقولي لي ايه؟ المختصر - 00:05:40

انا مش فاضي يعني قلت لك بقى انا هجيب لك الموضوع من الاول. انا اصلا اتولدت في بني سويف. ومش عارف والدي وانا بقى في الابتدائية يا عم انت عايز تقول ايه؟ قل اه ما فيش وقت دول هم خمس دقائق. احنا عشان عندنا فراغ فعادي ممكن - 00:06:00

تقعدي تقري الرواية دي تقري الرواية الثانية والثالثة والرابعة. نوع من الفراغ. هو مش المشكلة بس في مسألة الفراغ بقى المشكلة في المعاني اللي بتغرسها النوع اللي بيغرسها النوع ده من الروايات في دماغكم. يعني الروايات كلها بتتمحور حوالين بنت -

00:06:20

بنت متحررة عاشها حياتها بتحب عتريس وعتريس ده صح؟ هي يعني الروايات كلها بتدور حوالين الايه؟ يعني هي بتوصل لك افكار بتعمل صياغة لعقلك لعقلك الباطن دون ان تشعري. دون ان تشعري. انت من غير ما بتحسي كده بدأ - 00:06:40

يبقى عندك مفهوم ان انت متمردة على الحجاب. يعني ليه البس حجاب؟ تقول لك مش عارف فخرجت والهواء الطلق مش عارف يعمل ايه في شعري هي ما قالتلكيش ان انا مش حابة الحجاب. بس بدأت تدي لك صورة من الاستمتاع مع غير الحجاب. فانت مع

الوقت - 00:07:00

وتبدأي تنفري من فكرة الايه؟ هي بتحكي لك على الوضع انها حبت فلان وراحت معه واستمتعتنا وكانت ايام جميلة. طب لو انت بتقري كل القصص على ان انا بخرج مع البنات صحباتي ومش عارف بيحصل كذا واحنا مبسوطين. وقعدت مع بنات قرايبي وكنا

مبسوطين. ومش عارف اه كنت كنت في - 00:07:20

المدرسة بتاعتي لها بنات صحباتي واحنا قعدنا ومبسوطين. هيبقى في دماغك الانبساط مع البنات. صح؟ انما بقى لما القصص دي كلها انا قابلته ومش عارف وايه وكانت لحظات جميلة شعرت فيها بكزا. وبعد شوية فرأيته في المدرسة فهفهم قلبي وطار ومش

عارف وبعدين شفته عند عم سيد بتاع - 00:07:40

القصب بيشتري قصب من عم سيد فحصد. انت هيبدأ هيبدأ لا اراديا عندك ان اللحزات السعيدة مرتبطة بايه؟ بوجود المعلم عتريس في اي حته صح؟ عند بتاع القصب في المدرسة صح؟ بقت مرتبطة يعني انت لا اراديا بدأ يتعمل صياغة لعقلك الباطن ان الكلام ده -

00:08:00

هي صدرت لك صورة هي مش موجودة حتى في الحقيقة. يعني الكلام ده حتى مش موجود في الايه تعرفوا اا يعني كنت قريتها

كات احصائية كات عاملهاها مؤسسة من مؤسسات البلد الكبيرة لقوا ان خمسة وتسعين في المية - 00:08:20

من الناس اللي هو بحبه يا بابا وبحب بابا وبحبها يعني بيحبوا بعض واتجوزوا. خمسة وتسعين في المية منهم اتطلقوا في السنة

الاولى طيب ليه؟ لان هم اصلا هم عايشين واقع مش حقيقي. لان - 00:08:40

ان هو راسم الصورة بتاع الايه؟ الافلام والمسلسلات بيتغدوا حب ويتعشوا حب ويقوموا يناموا قاضييها كده. لكن الواقع مش ايه

مش كده ما انت عايشة في البيت انت متلاقية مسلا ممكن باباكي حد كويس ومامتك ست كويسة جدا بس ما فيش اتنين عايشين

مع بعض مش هيختلفوا. مش - 00:09:00

تم اعادة تلاقهم مختلفين الصبح ومتراضين بالليل. ده طبيعة الايه؟ الحياة. ده جزء من تصوراتكم اصلا اللي صنعها الافلام

واللي هيأثر على حياتكم اللي جاية ان انت هتبقى عايشة لأ انت لمجرد تحصل مشكلتين ثلاثة لأ لأ مقدرش اعيش في الجحيم ده

وبعدين انا انا مش هكمل - 00:09:20

وهيجي لي بقى آآ زي اللي حصل في فيلم كزا. اول ما هتطلق منه هتجوز فلان مش اتجوزت ساعتها منعهم ومنعم عمل معه وتطلق

بقى وتستننى يا منعهم بقى. ما يجيش منعهم انه اصلا دي تمسيلية. هي اصلا ايه؟ تمسيلية. واضح - 00:09:40

يعني اللي اقصد يا بنات انا عايز اقول الكلام ده ليه؟ انا عايز اوصل لكم فكرة ان مش خطورة الروايات في الوقت اللي بيروح ولا

مسلا مش هقول بقى الوقت اللي بيروح في المباح لا في اوقات ممكن تفضلي مأخرة الصلاة فيطلع صلاة العصر. الرواية - 00:10:00

عاجباكي ومكمله معاه ده كده بقى حرام يعني المباح لما يخليه نسيب فريضة بقى ايه حرام مش المشكلة بس في وقتك اللي بيروح

اللي غالبي قوي. آآ المشكلة ان التورط في مناكير. المشكلة الاخطر اللي ممكن انت ما تبقيش واحدة بالك منها وانا - 00:10:20

حابب انبهك لها ان انت بيتم صياغة عقلك الباطن دون ان تشعري. بتبدأي مع الوقت يبقى عندك طيب النهاردة لو كل الروايات كل

الروايات هقول لكم حاجة تصوروا احنا مسلا عندنا مصر اهو. ماشي؟ القاهرة بقى ومصر والكلام من ده كله. وواحد مسلا -

00:10:40

في فنلندا خلاص انت دلوقتي كده بمجرد المعلومات العادية القاهرة كان من ناحية النضافة ومش عارف والجمال بتاع المكان الجنان

والحدائق والشوارع والكلام ده كله. القاهرة ولا فنلندا؟ ايه اللي لعبته؟ القاهرة ايه؟ فنلندا طبعاً. تمام؟ طيب سؤال. الراجل اللي ما -

00:11:00

القاهرة ده هو قرأ روايات لنجيب محفوظ بيتكلم فيها عن القاهرة وفيها وهناك وتجده الناس. وبعدين روايات تانية اري مسلا وليكن

انيس منصور وبيقول مش عارف ايه. وقرا لفلان وبيقول ايه. تصوره عن القاهرة ايه؟ رهيبه. القاهرة اللي - 00:11:20

في الروايات مش القاهرة اللي موجودة النهاردة خالص. طيب حتى اللي كاتب الرواية كاتبها سنة الف تسعمية وتلاتين اللي فعلا

حقيقة القاهرة ما كتش القاهرة بتاع النهاردة. المعلم اللي عايش فنلندا ده بقى هيفضل حلمه يزور القاهرة - 00:11:40

وحابب القاهرة جدا ومش شاغله خالص الا ان قد ايه القاهرة دي هتبقى جميلة. طب ماشي اما يجي القاهرة اهلا وسهلا به يا مرحبا

فعلا القاهرة هتبقى اجمل من مكان ثاني مش هيضره. مش دي ازمتي بقى. ازمتي انا شخصيا تعرضت للمسألة دي - 00:12:00

في مرحلة كنت بقرأ اه مجموعة اه اصدارات اسمها الادب العالمي للناشئين. ما اعتقدش انها موجودة دلوقتي دي كانت سلسلة كانت

فكرتها ايه؟ انه يجيب القصص بتاعة شارلز ديكنز ويجيب القصص بتاع يعني بتاع الادباء الاجانب المشهورين - 00:12:20

مترجمة بس يعني مترجمينها ترجمة متناسبة مع الايه؟ مع السن اللي هو يعني كنت في سنكم كده تقريبا. خلاص كل الروايات طبعا

بما انه ادب عالمي للناشئين فبيتكلم بقى عن اللورد مش عارف مين والكونتسا مش عارف مين وقالت يعني انا - 00:12:40

بقى عندي لا اراديا شغف رهيب بين نزول الغرب. يعني عندي اوروبا دي ايه؟ روما لندن باريس ده ده اللي فين اللي في الروايات

بقيت لا اراديا حتى لما بشجع في الكورة والاقى مسلا يعني يعني - 00:13:00

خفت شوية مسلا برومو فبقيت لو ايطاليا بتلعب مع البرازيل باشجع ايطاليا دون شعور ما مش ولو جتلي فرصة اروح ايطاليا اروح

ايطاليا كات عاجباني اسبانيا جدا اسبانيا اللي في الروايات مش اسبانيا بتاع الاندلس - 00:13:20

عجباي اسبانيا جدا وكنت يعني حاسس ان انا ايه لو حد قال لي تعيش في اسبانيا ولا تعيش في مكة صراحة هقولو اسباني

وانتو هتقولو كده بجد ليه انتي بتقولي كده بالعاطفة الدينية دلوقتي - 00:13:40

انما عقليا لا هناك دنيا حلوة وجمال وشكل ومش عارف واياه خلينا واقعيين مش هضحك على نفسنا ليه لان احنا الكتب اللي احنا بندرس فيها مادة اللغة الانجليزية. هي مادة اللغة الانجليزية بتحببت في مكة ولا بتحببت في لندن؟ بتحببت في لندن. لا ده انت بقى

الفاجعة - 00:14:00

اكبر لو انت بتدرسي في مدرسة ده انت بقى الجغرافيا اللي بتاخذها بتاع انجلترا المملكة المتحدة بتاخد التاريخ بتاع انجلترا

الامسلة بتاعة اللي انا دايمًا بعتبرها مدارس الترشيدي بعتبرها احتلال على ارضنا المسلمة - 00:14:20

انا عايش هنا بس بمتحن مع الولاد بتوع لندن وبدرس تاريخ بريطانيا كما لو كنت اسمي ويليامز. ماشي؟ والجغرافيا بتاعة بريطانيا

انا لا انتمي للارض اللي انا عايش عليها. حتى يعني لو الناس تفكر فيها حتى وطنيا او يفكروا فيها على مستوى البلد حاجة مش

مقبولة اصلا. على فكرة مش مقبولة اصلا - 00:14:40

المهم ما علينا فبقى لو انت كمان بتدرسي في مدرسة انترناشيونال فيبقى دايمًا تصوراتك وتطلعاتك ازاى؟ اللي بيدرس في مدرسة

مسلا او مدرسة فرنسية او مدرسة المانية. هو هيبقى طموحه ايه؟ يروح المانيا. ده طبيعي. ليه؟ لان المانيا - 00:15:00

تصدر له ازاى؟ ثوبى كده رهيب. دون ان يشعر. طيب ايه اللي دخلني في القصة دي يا بنات؟ اللي دخلني في ان ما تتصوريش انها

قصة وعدت لا مش قصة وعدت الرواية ورا الرواية بتصوغ عقلك الباطن - 00:15:20

حاجة معينة تقولي مش عارفة انا كنت والله حابة الحجاب كت حابة الجو بتاع البنات اللي هما اللي بيصلوا دول المحترمين مش

عارفة ليا فترة كده مش عارف فمش قلب للدنيا دي ليه انا بتكلم عالروايات كمسال للافلام والمسلسلات وغيرها برضو بقى هتبقى

يعني اذا كانت الرواية - 00:15:40

بتأثر التأثير ده امال بقى الفيلم التركي هيبقى ازاى؟ والفيلم الكوري والمسلسل المسلسل ده يبقى ازاى؟ اكيد هيعمل ايه انتي لو انتي

متابعة المسلسل الكوري طبيعي هتبقى كوريا دي بالنسبالك ايه يعني وانتي انك تروحي كوريا وتشوفي البنات الكوريات وبيعملو -

00:16:00

الفترة مسلا اللي كان المسلسلات التركي اه حاضرة فيها انتم وتركيا دي بقى مش اه بتقول ايه انا هسمي ابني مهند. ولو جا لك

تعريسه اسمه مهند ده على طول هتجوزه ده اسمه مهند هيطلع زي مهند اللي في المسلسل. وطبعًا ممكن يبقى مهند مصري. اه كده.

بس انت بقى في دماغك مهند - 00:16:20

بتاع الايه؟ بتاع المسلسل. انت الموضوع ما مرش. يعني انت يا بنات اتمنى ننتبه لكده. هو لا يمر انت متخيلة انه مسلسل بايه؟

وبيعدي. مش عايز اقول لك هناك ما هو اسوأ - 00:16:40

ان تقريبا انت كل خبراتك وخلفياتك هتبقى من المسلسلات. يعني مسلا اما كنت باكلهم عن توم وجيري هو انت ليه النهاردة لما

واحدة صاحبك بتبقى شاطرة كده في الفصل بتبدأ بتأخدي منها موقف عدائي وتعملي فيها مقالب؟ ده السلوك بتاع -

00:17:00

اللي انت تربيتي عليه. بجد انت اتربيتي على السلوك ده. ما تربيتيش على سلوك ايه؟ مسلا بتاع سيدنا يوسف لما اخواته عملوا

وعملوا وعملوا ازوه مش مش بس ايه يعني مش هقول بقى لنفسه ده هم نفسوه منافسة غير شريفة - 00:17:20

وازوه حصل له حصل له حصل له. ولما جه في الاخر هو لما جو له عمل ايه؟ هنرحب به. عاملهم ازاي؟ عاملهم تعامل راقى
جدا شفتي بقى توم بيرحب بجيري وجيري بيرحب بتوم فهي دي اللازمة بقى ان ايه اللي حصل؟ ان اصبحت انت لما تتحطي في
موقف - [00:17:40](#)

النهاردة مع واحدة صاحبك بتنافسك. مين المسال اللي هتستدعيه؟ تقوم مجرم. عم بطوط. صحيح. طب الكلام ده بقى وانت
صغونة دلوقتي كبرت بقى وبقيتي بتستدعي فلانة في مسلسل مش عارف ايام الغرام. ولأ دي زي فايزة في - [00:18:00](#)
مسلسل اللي مش عارف العشق المحروق. حاجات كده ايه ايا كانت القصة بقى عندك نمازج بتعملي ايه؟ لما لما تتحط في موقف
بتستدعيها ما بتقوليش لأ استنى انا هعمل ايه مع فلانة دي؟ انا هعمل زي ما قال آآ جان جاكروسو في كتابه بتاع كزا - [00:18:20](#)
انا حتى ما انتيش مسقفة. يعني يعني ده ده راجل اي كلام بس اللي اقصده ايه؟ انت حتى ما عندكيش يعني مش ايه؟ ما تقوليش
طب انا هعمل زي ما قال ابن خلدون في المقدمة - [00:18:40](#)